

الدراسات العليا: أمل تحقق

الحديث عن مرحلة من العمر قد مضت بقدر متعتها إلا أنها تُشعرنا بالعجز عن وصفها كما ينبغي في أسطر معدودة، فأنا إن حصرت حديثي عن مسيرتي العلمية فقط سأحتاج لسيلٍ من الكلمات لا يهدأ، لكنني سأحاول جاهدةً الإيجاز.

تدرجت في مراحل التعليم تباعاً، وكنت في كل مرحلة أطمح للمزيد، فشغفي للعلم بين مدٍّ وجزر لا يهدأ، وحين أنهيت دراستي الجامعية ظلَّ شغفي في ازدياد لا يهدأ. فقررت أن لا يكون البكالوريوس نقطة يقف عندها طموحي، فأقبلتُ بكل شغف على دراسة مرحلتي الماجستير والدكتوراه ، وقد وقع اختياري على قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى لأهدافه السامية التي تناسب طموحاتي.

ولن ادعي المثالية وأقول أن الدراسة كانت ميسرة وسهلة، بل تخلَّلتها كثير من المصاعب التي اجتريتها بتوفيق من الله، ثم بإصراري على الوصول، وتعاون أعضاء هيئة التدريس الملحوظ مع طلابهم بالقسم.

وها أنا اليوم أقف على مشارف حلمي الذي خططت له طويلاً وسعيت له سعياً حثيثاً. فاليوم أضع اللمسات الأخيرة لرسالتي لمرحلة الدكتوراه التي أطمح من خلالها أن أكون أنموذجاً رائعاً للمعلمة القادرة على التدريب وإجراء البحوث والدراسات العلمية التي تخدم الجهات التعليمية المختلفة .

لذا أجد أن من الواجب علي بعد أن منَّ الله علي بالوصول لهذه المرحلة أن أقدم جزيل شكري ووافر امتناني لعائلتي التي ساندتني، ولأعضاء هيئة التدريس بالقسم بدءاً بسعادة الأستاذ الدكتور عوض المالكي ووكالة القسم سعادة الأستاذة الدكتورة نيفين البركاتي، ولإدارة التعليم بمكة التي سمحت لنا بالازدياد ، شكراً من القلب لكل من صقَّ لطموحي، واطرائني بعبارات التشجيع، شكراً لكل من واساني في لحظة تعب، شكراً لكل من أثنى على جهدي، شكراً للجميع

الطالبة

أمل سالم بايونس

دكتوراه مناهج وطرق تدريس الرياضيات

كلية التربية

جامعة أم القرى